

ما مدى تأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية؟

إعداد الباحث
صلاح الدين مازن صلاح العجلة

1 مقدمة

تعتبر الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في فلسطين من أبرز العوامل التي تؤثر على حياة الأفراد والأسر الفلسطينية. في ظل الحصار الاقتصادي المستمر، والنزاعات السياسية، والتهديدات الأمنية المتواصلة، يصبح من الضروري دراسة تأثير هذه العوامل على الدخل الشهري للأسر.

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس: ما مدى تأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية؟

تشير الدراسات السابقة إلى أن الأوضاع الاقتصادية، مثل معدلات البطالة والفقر، تلعب دورًا كبيرًا في تحديد مستوى دخل الأسر الفلسطينية، خاصة في المناطق المتأثرة بالصراع مثل قطاع غزة. في دراسة "البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة" (2020)، تم التأكيد على أن الأوضاع الاقتصادية في فلسطين تساهم في زيادة التفاوت الاقتصادي بين الأسر، مما يزيد من حدة الفقر ويقلل من الفرص الاقتصادية.

من خلال استخدام بيانات "مؤشر الرأي العربي" لعام 2022، حاول الباحث في هذه الدراسة التركيز على تحليل كيفية تأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية على دخل الأسر في مناطق مختلفة من فلسطين. ومن خلال استخدام النماذج القياسية، والتحكم بالعوامل الديمغرافية والجغرافية، والمتغيرات الأساسية في النموذج، تم التوصل إلى نتائج مفادها، وبحسب العينة الموجودة في البيانات، أن الوضع الاقتصادي

للأسر يؤثر بشكل إيجابي على الدخل الشهري، بحيث كل الأفراد الذين أجابوا بأن وضعهم اسرهم الاقتصادي جيد أو جيد جداً، فإن دخولهم الشهرية تزيد، وهناك متغيرات مهمة جداً أثرت في الدخل الشهري، مثل متوسط المصاريف الشهرية، فهو المتغير الوحيد الذي يؤثر بشكل فعال على الدخل، نتيجة تقارب المصاريف الشهرية مع الدخل الشهري، بنسبة 78% تقريباً، وهذا يجعل من السهل القول بأن غالبية الأسر الفلسطينية دخولهم الشهرية لا يستطيعوا منها الإدخار، وأيضاً لاحظ الباحث، أن الأفراد الذين يقطنون في قطاع غزة، فإن دخلهم الشهري يتأثر بالسلب بشكل ملحوظ.

يمكن القول إن الأوضاع الاقتصادية والأمنية ومصاريف النفقات الشهرية وبعض العوامل الديمغرافية من العوامل المؤثرة بشكل ملحوظ على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.

2 الدراسات الأدبية

الأدبيات الاقتصادية في غالبيتها أشارت إلى أن الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية لها تأثيرات كبيرة على مستوى الدخل للأسرة في المناطق المتأثرة بالصراع مثل فلسطين. تعد هذه العوامل معاً محركاً رئيسياً للمساواة في الدخل وتوزيع الثروة، حيث يمكن أن تؤدي التغيرات في هذه الأوضاع إلى زيادة الفجوة بين الأسر أو تقليصها. تركز معظم الدراسات على فهم العلاقة بين هذه العوامل ودخل الأسر في سياقات اقتصادية وسياسية مختلفة.

في هذا القسم، سيتم مناقشة الأدبيات المتعلقة بكيفية تأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية على الدخل الشهري للأسر، خاصة في السياقات المتأثرة بالصراعات.

تلعب الأوضاع الاقتصادية دوراً مهماً في تشكيل دخل الأسر، حيث ترتبط بشكل وثيق بالعديد من العوامل مثل البطالة، معدلات الفقر، التضخم، ونوعية التعليم. في دراسة كوكس وآخرون (2021)، تبين أن البطالة المرتفعة والاعتماد على المساعدات الدولية يؤديان إلى تقليص دخل الأسر الفلسطينية. ووفقاً لدراسة جوان وآخرون (2022)، فإن العوامل الاقتصادية، مثل الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي والزيادة في أسعار السلع الأساسية، تؤدي إلى تدهور كبير في دخل الأسر في المناطق التي تعاني من الحروب والصراعات مثل قطاع غزة. كما أن العديد من الدراسات الاقتصادية تشير إلى تأثير البطالة على دخل الأسر، حيث يُلاحظ في حالة زيادة البطالة أن دخل الأسر يتأثر بشكل سلبي مباشر.

الأوضاع السياسية تلعب دوراً بالغ الأهمية في تحديد قدرة الأسر على تحقيق دخل ثابت ومستدام. فقد تبين في دراسة حسن (2020) أن الاستقرار السياسي يزيد من الثقة في الأنظمة الاقتصادية ويسهل تدفق الاستثمارات الأجنبية، مما ينعكس إيجاباً على مستويات دخل الأسر. في المقابل، تشير دراسات أخرى مثل أحمد (2021) إلى أن الاضطرابات السياسية تؤدي إلى تقليص فرص العمل، خاصة في القطاع العام، مما يؤثر

سلبيًا على الدخل الشهري للأسر. من الجدير بالذكر أن العديد من الدراسات مثل علي (2022) تشير إلى أن النزاعات السياسية وأعمال العنف تؤدي إلى تدهور ملحوظ في الظروف الاقتصادية، مما يقلل من فرص دخل الأسر بشكل عام.

الأوضاع الأمنية في مناطق النزاع تُعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر على قدرة الأسر على تحسين دخلها. وتُظهر دراسات مثل برايس وفورست (2019) أن التهديدات الأمنية والنزاعات المسلحة تؤدي إلى تهجير العائلات وتقليص القدرة على العمل بسبب انقطاع سبل العيش. دراسة يوسف (2020) تناولت تأثير الحروب على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية في قطاع غزة، وأكدت أن الأوضاع الأمنية المتدهورة تقلل من النشاط الاقتصادي وتزيد من نسبة الفقر، مما يؤثر على الدخل بشكل سلبي.

تشير دراسة الخطيب (2021) إلى أن الوضع الاقتصادي في فلسطين يعاني من ضغوط شديدة بسبب القيود المفروضة على التجارة والموارد. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة الزهراني (2020) أن الأوضاع السياسية المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي وأثره على الاقتصاد الفلسطيني تسبب تفاوتًا كبيرًا في الدخل، حيث إن الصراع السياسي المتواصل يجعل الاقتصاد الفلسطيني هشًا للغاية.

كما أظهرت دراسة سليمان (2022) أن الضغوط الاقتصادية، مثل انخفاض الرواتب وارتفاع تكاليف المعيشة، تؤدي إلى تقليص الإنفاق الاستهلاكي للأسر الفلسطينية، مما يؤدي إلى تقليص مستويات الدخل. بينما تركز دراسات أخرى مثل نجم (2020) على كيفية تأثير الأوضاع الأمنية المتدهورة في قطاع غزة على قدرة الأسر على العمل أو إنشاء مشاريع صغيرة تساهم في زيادة دخلها.

رغم أن الأدبيات المتعلقة بتأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية على دخل الأسر في مناطق النزاع، بما في ذلك فلسطين، قد شهدت تقدمًا في السنوات الأخيرة، إلا أن هناك بعض الفجوات التي لا تزال قائمة حسب إدعاء الباحث. إحدى الفجوات الرئيسية هي أن معظم الدراسات تركز على تأثير هذه العوامل بشكل منفصل أو على جوانب محدودة فقط من هذه العوامل. على سبيل المثال، تتعامل العديد من الدراسات مع الأوضاع الاقتصادية كمحدد وحيد لدخل الأسر، دون الأخذ في الحسبان التفاعل بين الأوضاع السياسية والأمنية، وهو أمر بالغ الأهمية في السياقات مثل فلسطين حيث يكون التأثير الاقتصادي مترابطًا بشكل معقد مع الأوضاع السياسية والأمنية.

علاوة على ذلك، وحسب إدعاء الباحث تفتقر الأدبيات إلى دراسات ميدانية شاملة تركز على العوامل الديمغرافية والجغرافية التي يمكن أن تساهم في تفسير تباين الأجور بين الأسر الفلسطينية في مختلف المناطق. في كثير من الأحيان، لا تأخذ الدراسات في الاعتبار التنوع الكبير بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتختلف البيئة الاقتصادية والسياسية بشكل واضح بين المنطقتين.

إحدى الفجوات الأخرى هي نقص الدراسات التي تعتمد على بيانات حديثة ومتنوعة تشمل كافة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بشكل شامل. على الرغم من أهمية هذه العوامل، فإن العديد من الدراسات السابقة استخدمت بيانات اقتصادية محدودة أو كانت تفتقر إلى متغيرات مثل الأوضاع السياسية أو الأمنية.

في هذا السياق، يأتي استبيان المركز العربي كأداة قوية لسد هذه الفجوات. يتميز هذا الاستبيان بكونه يتضمن أسئلة شاملة تتناول جوانب اقتصادية، أمنية، وسياسية، بالإضافة إلى أسئلة ديمغرافية وجغرافية تساهم في بناء صورة دقيقة عن تباين الأجور والدخل بين الأسر الفلسطينية. يوفر الاستبيان من خلال تضمين هذه الأسئلة المتنوعة معلومات غنية يمكن استخدامها لفهم كيف تؤثر الأوضاع السياسية مثل الحصار والاحتلال، الأوضاع الاقتصادية مثل البطالة والظروف المعيشية، وكذلك العوامل الأمنية مثل النزاعات المسلحة، على دخل الأسر الفلسطينية.

كما أن استبيان المركز العربي يسمح بتقسيم البيانات وفقاً لمتغيرات ديمغرافية وجغرافية، مما يوفر تحليلاً أكثر دقة حول كيفية تباين الدخل بين الأسر بناءً على الموقع الجغرافي (مثل قطاع غزة والضفة الغربية)، والأعمار، ومستوى التعليم، والمشاركة في سوق العمل، وغيرها من المتغيرات المهمة. هذه البيانات توفر إطاراً قوياً يمكن من خلاله اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية على الدخل، وهو ما يميز الدراسة الحالية عن العديد من الدراسات السابقة التي قد تكون قد غفلت عن هذه العوامل التفسيرية المهمة.

بناءً على هذه المزايا، ستركز هذه الدراسة على استخدام استبيان المركز العربي لعام 2022 كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها. وبالتالي المساهمة في معالجة الفجوات في الأدبيات من خلال تقديم تحليل شامل وواقعي للعوامل المتعددة التي تؤثر على دخل الأسر الفلسطينية.

3 البيانات

3.1 Econometrics Methodology

بناءً على الدراسات الاقتصادية والأدبية أعلاه بالإضافة إلى خصوصية الاقتصاد الفلسطيني، اعتمدت الدراسة على مجموعة بيانات مقطعية Cross-Sectional Data Set، باستخدام برنامج (SATAT 18)، حيث يتيح هذا النوع من البيانات تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة في فترة زمنية محددة.

3.2 Data Sources and Variables Used in the Study

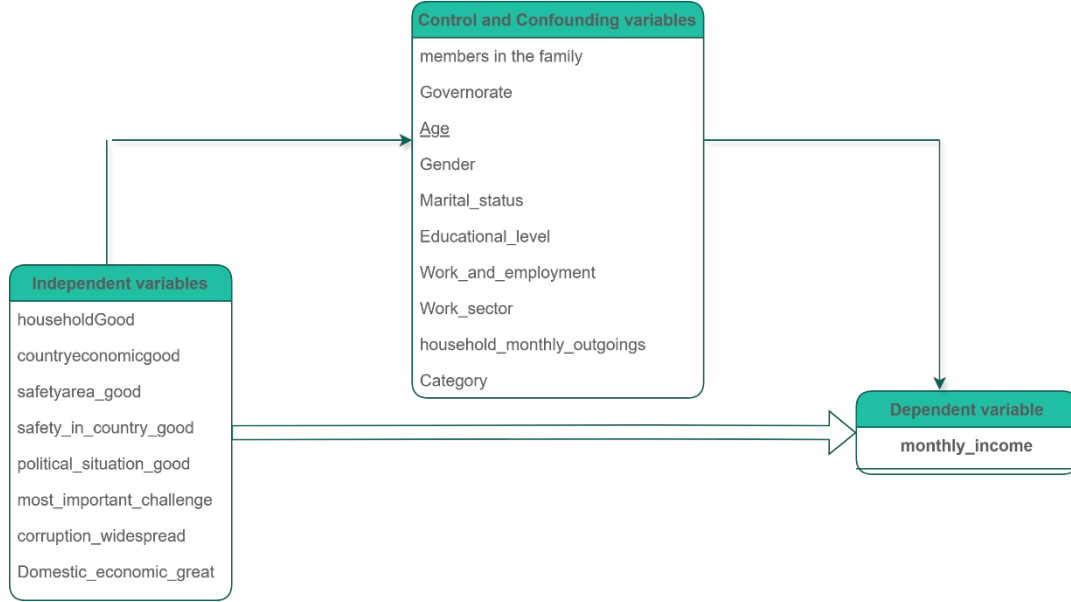
اعتمدت الدراسة على استطلاع المؤشر العربي¹ لعام 2022، ومن خلال هذا المؤشر² تم استنباط السؤال الذي يركز على كيفية تأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.

¹ "المؤشر العربي 2022 هو نتاج الدورة الثامنة من استطلاع المؤشر العربي الدوري. وقد جرى التحضير له مدة تسعة أشهر، ونُفذ ميدانياً خلال الفترة أيار/ مايو - كانون الأول/ ديسمبر 2022 في 14 بلداً عربياً، هي: السعودية، الكويت، وقطر، والعراق، والأردن، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، ومصر، والسودان، وتونس، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا.

² يهدف المؤشر الوقوف على اتجاهات الرأي العام العربي نحو مجموعة من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ بما في ذلك اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الديمقراطية، وقيم المواطنة والمساواة، والمشاركة المدنية والسياسية. كما يتضمن تقييم المواطنين لأوضاعهم العامة، والأوضاع العامة لبلدانهم.

وللإجابة على هذا إشكالية البحث، تم تقسيم متغيرات الدراسة إلى ثلاث مجموعات في الشكل التالي:

الشكل رقم (1) الإطار النظري للدراسة



يوضح الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة التي ستجيب على السؤال البحثي:

- 1- المتغير التابع Dependent variable: وهو الدخل الشهري للأسر الفلسطينية بالشيقل.
- 2- المتغيرات المستقلة Independent variables وهي المتغيرات التي تؤثر على الدخل الشهري بشكل مباشر وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:
 - i. مجموعة المتغيرات الاقتصادية:
 - ✓ تقييم الوضع الاقتصادي في منطقتك.
 - ✓ تقييم الوضع الاقتصادي للبلد.
 - ✓ تقييم السياسة الاقتصادية الداخلية للدولة.
 - ii. مجموعة المتغيرات السياسية:
 - ✓ تقييم الوضع السياسي في الدولة
 - ✓ مدى إنتشار الفساد الإداري والمالي
 - ✓ أهم المشكلات التي تواجه البلد اليوم
 - iii. مجموعة المتغيرات الأمنية:
 - ✓ تقييم مستوى الأمان في منطقتك
 - ✓ تقييم مستوى الأمان في الدولة

3- المتغيرات المربكة والمتحكمة Control and Confounding variables وتم تقسيمها إلى مجموعتين:

i. العوامل الجغرافية والأسرية:

✓ المحافظة

✓ الفئة: حضري أو ريفي

✓ عدد أفراد الأسرة

✓ حجم الإنفاق الشهري بالشيقل

ii. العوامل الديمغرافية

✓ العمر

✓ الحالة الاجتماعية

✓ المستوى التعليمي

✓ العمل

✓ العلاقة بالقوة البشرية

✓ الجنس

3.3 Data cleaning and definition

شملت عينة الدراسة 2400 فرد موزعة على أنحاء المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقام الباحث بتنظيف البيانات Data cleaning بما يخدم الإجابة على السؤال البحثي:

1- المتغير المستقل Dependent variable: الدخل الشهري للأسر الفلسطينية بالشيقل في المتوسط، وتم الحصول على اللوغاريتم، حيث إن تحويل الدخل إلى اللوغاريتم، يساعد ذلك على تقليل التوزيع المنحرف وتحقيق توزيع أقرب إلى التوزيع الطبيعي، مما يسهل إجراء التحليل باستخدام النماذج الخطية.

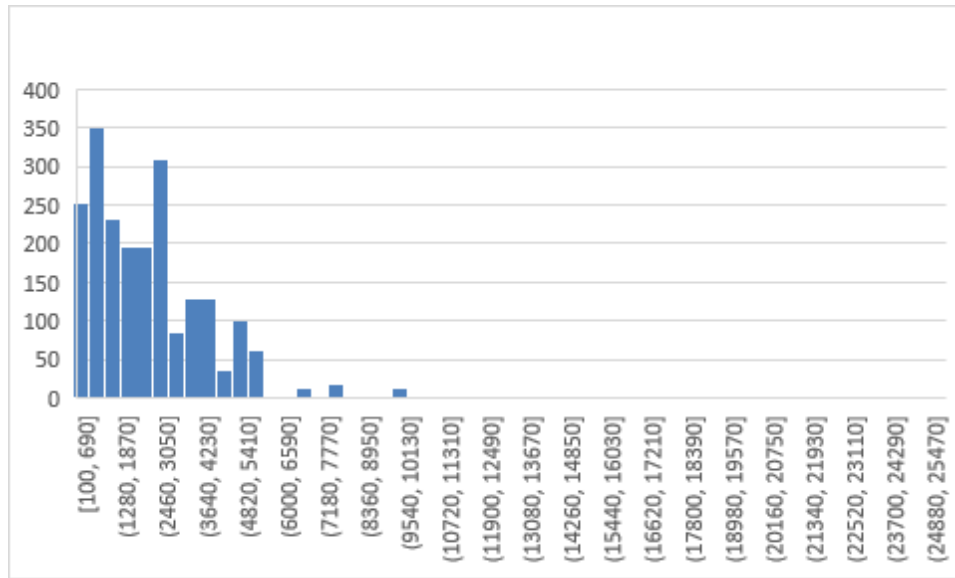
2- المتغيرات المستقلة Independent variables تم إنشاء متغيرات ثنائية Dummy Variables لكل متغير، بحيث إذا كان 1 يمثل التقييم الجيد أو الجيد جداً، و0 يمثل غير ذلك مثل سيئ أو سيئ جداً أو لا أعرف أو أخرى.

3- المتغيرات المتحكمة Control and Confounding variables: أيضاً تم إنشاء متغيرات ثنائية Dummy Variables مثل 1 إذا كان متزوج و0 إذا كان غير ذلك (أعزب - مطلق - أرمل).

3.4 Descriptive summary of study variables

- متوسط الراتب الشهري لعينة الدراسة بلغ 2796 شيقل، بإنحراف معياري قدره 2633 عن المتوسط، وهذا يعتبر إنحراف كبير عن البيانات نتيجة وجود بعض الرواتب المرتفعة والتي جعلت من منحى البيانات يتجه إلى أقصى اليمين كما في الشكل التالي:

الشكل رقم (2) توزيع الرواتب الشهرية للعينة بعملة الشيقل

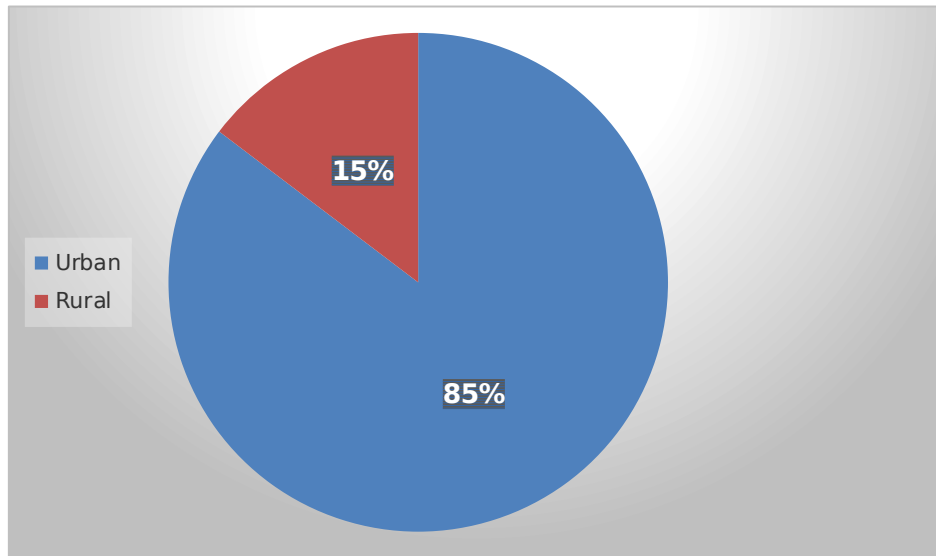


- بلغ عدد المحافظات المشاركة في المؤشر 16 محافظة موزعة في أنحاء الوطن، وتم ملاحظة أن أكثر المحافظات تمثيلا للعينة هي محافظة الخليل بنسبة 14.25% من إجمالي العينة بواقع 432 فرد، فيما مثلت محافظة غزة 13% من أفراد العينة بواقع 312 فرد.

الجدول رقم (1): المحافظات ونسبة وعدد تمثيلها في العينة

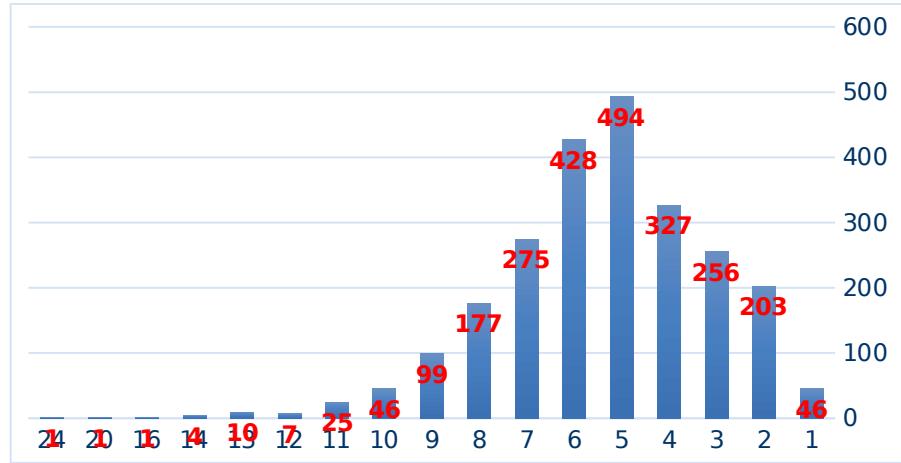
Percent	Freq.	Primary Administrative Level: (Governorate / State / Emirate)
6.79	163	Jenin
1.25	30	Tubas
4.33	104	Tulkarem
8.92	214	Nablus
2.21	53	Qalqilia
1.83	44	Salfit
7.25	174	Ramallah and Al-Bireh
1.25	30	Jericho
9.46	227	Jerusalem
4.50	108	Bethlehem
14.25	342	Hebron
7.33	176	North Gaza
13.00	312	Gaza
5.62	135	Dair Al Balah
7.33	176	Khan Younes
4.67	112	Rafah
100.00	2400	Total

- 75% من أفراد العينة كانوا من الحضر، و15% كانوا من الريف.
الشكل رقم (3) نسبة الأفراد من الريف والحضر



- بلغ متوسط عدد أفراد العائلة في العينة تقريبا 5 أفراد، بإنحراف معياري 2.5 تقريبا، بحد أدنى 1 وحد أقصى 24.

الشكل رقم (4) عدد أفراد الاسرة بحسب الاستبانة



من 25% -

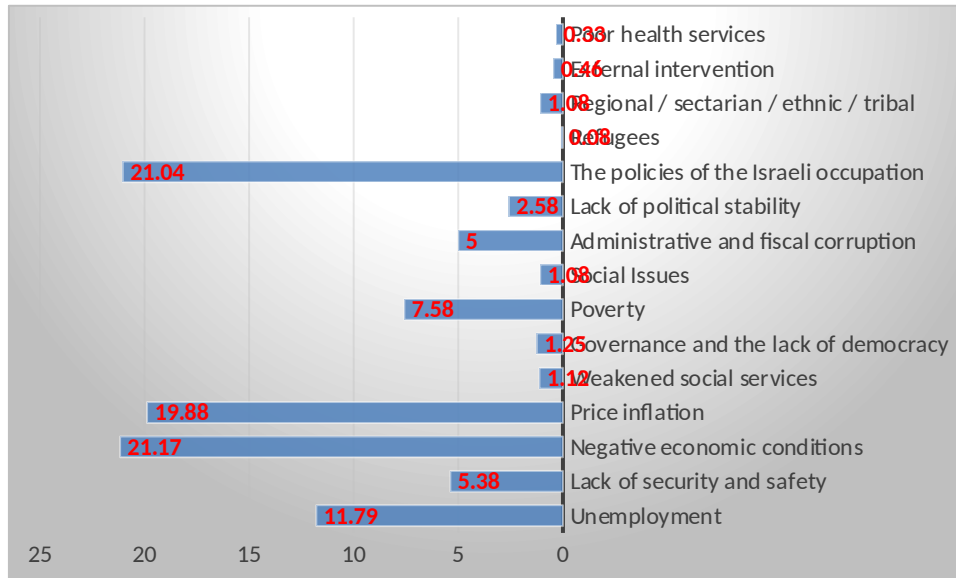
أفراد العينة متوسط أعمارهم ما بين 25-34 عام.

الجدول رقم (2): الأعمار ونسبة وعدد تمثيلها في العينة

Percent	Freq.	Age
23.21	557	18 - 24
25.79	619	25 - 34
17.67	424	35 - 44
14.54	349	45-54
18.79	451	55 or older
100.00	2400	Total

- 50% تقريبا من أفراد العينة هم من الذكور، و76% من العينة متزوجون، بينما بلغت نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي أقل من الثانوية العامة 42.96% من العينة.
- نسبة الذين يعملون من أفراد العينة بلغت 40.46%، فيما كانت نسبة ربات البيوت 35.96%، كذلك بلغت نسبة الأفراد الذين يعملون في القطاع الخاص بواقع 74%.
- تباينت إجابات أفراد العينة بخصوص سؤال ما هي أهم مشكلة يواجهها بلدك اليوم، حيث أجاب أكثر من 21% من أفراد العينة، أن الحالة الاقتصادية السيئة والاحتلال الإسرائيلي هم أهم المشكلات التي تواجهها فلسطين، فيما أجاب 19% أن ارتفاع الأسعار تعد أهم مشكلة تواجهها فلسطين، وعند النظر إلى المحافظات أجاب 105 فرد من أفراد العينة من محافظة الخليل، أن ارتفاع الأسعار هي أهم المشكلات التي تواجه فلسطين، فيما أجاب 71 فرد من العينة من محافظة غزة أن المشكلة الرئيسية هي الاحتلال الإسرائيلي.

الشكل رقم (5) نسبة المشكلات التي تواجه فلسطين بحسب آراء الأفراد



- أجاب 130 شخص من محافظة الخليل أن الوضع الاقتصادي في منطقته سيئ، فيما أجاب 72 فرد من مدينة القدس أن الوضع سيئ أيضا في منطقته، بينما أجاب 82 فرد من مدينة غزة أن الوضع الاقتصادي في منطقته سيئ جدا.
- تباينت آراء الناس في تقييم الموقف السياسي، حيث أجاب على هذا التساؤل فقط 797 شخص من أصل 2400 فرد.
- 53% من أفراد العينة أجابوا بأن الفساد المالي والإداري منتشر بشكل واسع، بينما أجاب 31% أن الفساد منتشر إلى حد ما.
- أما بخصوص الوضع الأمني في الدولة، أجاب 36% من أفراد العينة أن مستوى الأمان في فلسطين سيئ، بينما أجاب 30% أن مستوى الأمان سيئ جدا، مع العلم أن أكثر المحافظات تفاعلا مع إجابة أن الوضع الأمني سيئ هي مدينة الخليل، ثم مدينة غزة، ثم مدينة القدس.

Empirical Model 4

regression equation 4.1

هذه الدراسة ستعتمد على نموذج الانحدار اللوغاريتمي لدراسة تأثير العوامل الاقتصادية، الأمنية، والسياسية على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية. بالنظر إلى أن الدخل يمكن أن يتأثر بعدد من العوامل بشكل غير خطي، فإن استخدام التحويل اللوغاريتمي للمتغير التابع الدخل الشهري ($\log_income$) سيساعد على التخفيف من التباين الكبير في الدخل بين الأسر المختلفة، مما يجعل النموذج أكثر دقة في التفسير. المعادلة القياسية المستخدمة ستكون:

حيث:

- 1- : وهو المتغير التابع في الدراسة، لو غار يتم الدخل الشهري للأسرة، ويشمل كافة الأجور والرواتب وبدل الإيجارات في الحد المتوسط بالعملة المحلية.
- 2- : قيمة التقاطع (الأساس) للنموذج وتدل على الدخل الشهري المتوقع عندما تكون جميع المتغيرات الأخرى صفراً.
- 3- household : وهو المتغير المستقل الأول في النموذج، وهو تقييم الوضع الاقتصادي للأسرة، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان الوضع الاقتصادي good & very good، ويأخذ 0 إذا كان bad & very bad.
- 4- country's_economic وهو المتغير التابع الثاني في النموذج، وهو تقييم الوضع الاقتصادي للبلاد ، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان الوضع الاقتصادي good & very good، ويأخذ 0 إذا كان bad & very bad.
- 5- safety_in_your_area وهو المتغير المستقل الثالث في النموذج، وهو تقييم الوضع الأمني لمنطقة سكن الفرد ، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان الوضع الأمني good & very good، ويأخذ 0 إذا كان bad & very bad.
- 6- safety_in_country وهو المتغير المستقل الرابع في النموذج، وهو تقييم الوضع الأمني للدولة ، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان الوضع الأمني good & very good، ويأخذ 0 إذا كان bad & very bad.
- 7- political_situation وهو المتغير المستقل الخامس في النموذج، وهو تقييم الوضع السياسي للدولة ، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان الوضع السياسي good & very good، ويأخذ 0 إذا كان bad & very bad.
- 8- corruption وهو المتغير المستقل السادس في النموذج، وهو تقييم مدى انتشار الفساد الإداري والمالي في الدولة ، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان الفساد منتشراً بشكل كبير أو بشكل محدود، ويأخذ 0 إذا كان غير ذلك.
- 9- most_important_challenge وهو المتغير المستقل السابع في النموذج، وهو ما هي المشكلات الأكثر أهمية التي تواجه بلدك، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا كان المشكلة هي الاحتلال الإسرائيلي وارتفاع الأسعار، ويأخذ 0 إذا كان غير ذلك.
- 10- Domestic_economic : وهو المتغير المستقل الثامن في النموذج، وهو يعبر عن مدى رضاك على السياسة الاقتصادية الداخلية للدولة، وهو متغير ثنائي، يأخذ قيمة 1 إذا راضي جداً وراضي، ويأخذ 0 إذا كان غير ذلك.

• فرضيات الدراسة

- الفرضية الصفرية: تفترض أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لا تؤثر على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.
- الفرضية البديلة: تفترض أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تؤثر على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.

Define variables 4.2

الجدول رقم (3) تعريف وشرح متغيرات الدراسة

Variable Label	Variable Name
Dependent Variable	
How much is the monthly household income in the local currency?	monthly_income
Independent variables	
if 1 good and very good, 0 bad and very bad	householdGood
if 1 good and very good, 0 bad and very bad	countryeconomicgood
if 1 good and very good, 0 bad and very bad	safetyarea_good
if 1 good and very good, 0 bad and very bad	safety_in_country_good
if 1 good and very good, 0 bad and very bad	political_situation_good
If 1 Price inflation & Israeli occupation, 0 Other	most_important_challenge_UNPI
if 1 Very some limited widespread corruption, 0 other	corruption_widespread
IF 1 Reflects citizens' views to a 0, other	Domestic_economic_great
On average, how much are the household's monthly outgoings in	household_monthly_outgoings
Control and Confounding variables	
Q5. How many members in the family?	family
If 1, the Gaza Strip. 0, West Bank.	GazaStrip
if 1 Urban 0 Rural	Urban
If 1 age is from 18-44, 0 otherwise	Age_18_44
If male 1, 0 female	Male
if married = 1, 0 otherwise	Married
if 1 Higher Education, 0 Other	Higher_secondary
if 1 public, 0 private	Work_Public
if 1 work & related income, 0 Other	Work
logarithm variables	
log(monthly_income)	log_household_monthly_outgoings
log(household_monthly_outgoings)	log_income

expected signs of the coefficients 4.3

في إطار التنبؤ بتأثير المتغيرات يهدف إلى تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة في النموذج الاقتصادي. في هذا السياق، يركز الباحث على تحديد ما إذا كانت التغيرات في المتغيرات المستقلة مثل الأمن، الاستقرار الاقتصادي، والسياسات السياسية تؤثر إيجابياً أو سلبياً على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.

المعاملات الإيجابية تشير إلى أن زيادة هذه المتغيرات ستؤدي إلى زيادة في الدخل، في حالة كانت إجابة الفرد للتقييم جيد جدا وجيد.

بينما المعاملات السلبية تشير إلى أن زيادة المتغيرات السلبية مثل الفساد أو الأزمات الاقتصادية ستؤدي إلى انخفاض الدخل.

يعتمد التنبؤ بتأثير هذه المتغيرات على الافتراضات النظرية حول كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على رفاه الأفراد.

ومن خلال ملخص البيانات الوصفية، نلاحظ تباين في الإجابات عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية، فنلاحظ أن غالبية أفراد العينة، أجمعوا أن عنصر الأمن سيئ، وارتفاع الأسعار والاحتلال يؤثران على الحياة اليومية للفلسطينيين، فمن الممكن أن تكون هذه العوامل مؤثرة على دخل الاسر الفلسطينية.

Justify the inclusion of the variables 4.4

تم اختيار المتغيرات في النموذج بناءً على أهميتها في تحليل الوضع الاقتصادي للأسر الفلسطينية تم تضمين المتغيرات الأمنية مثل "السلامة في المنطقة" و"الوضع السياسي" نظرًا لتأثيرها الكبير على الاستقرار الاقتصادي. كما تم اختيار المتغيرات الاقتصادية مثل "الأوضاع الاقتصادية في البلد" و"الفساد" لأنهما يؤثران بشكل مباشر على الإنتاجية والنمو. إضافة إلى ذلك، تم اختيار المتغيرات الاجتماعية مثل "عدد أفراد الأسرة" و"المتغيرات الجغرافية" استنادًا إلى الأدلة التي تربط هذه العوامل بفرص العمل والدخل. جميع هذه المتغيرات مدعومة بالدراسات السابقة التي أظهرت تأثيرها الكبير على دخل الأسر.

Identification Strategies 4.5

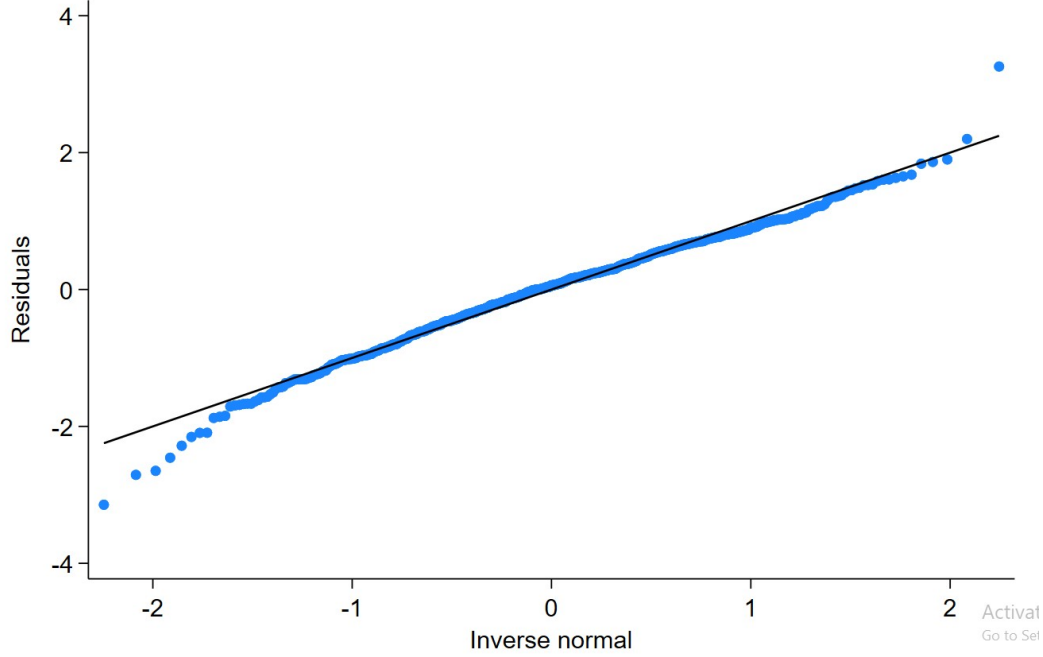
من الصعب استنتاج التأثير السببي (interpreted causally) في هذه الدراسة بسبب أن البيانات المستخدمة هي بيانات مقطعية (Cross-sectional Data). حيث تم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك علاقة عكسية (Reverse Causality) بين المتغيرات، حيث إن المتغيرات المستقلة تؤثر على المتغير التابع، والعكس صحيح. في سياق هذه الدراسة، تؤثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الدخل الشهري للأسر، وفي الوقت نفسه، يؤثر الدخل على هذه العوامل سواء بالارتفاع أو انخفاض الدخل. هذا يؤدي إلى وجود bias في التقدير (Endogeneity)، مما يمكن أن يؤدي إلى تقديرات غير دقيقة للمعاملات في نموذج الانحدار. لذلك، ستركز الدراسة على فحص association بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. كما ستسعى الدراسة لتقليل bias عن طريق تضمين المتغيرات الضابطة (Control Variables) مثل "عدد أفراد الأسرة" و"المتغيرات الجغرافية" التي قد تساعد في توضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والدخل الشهري للأسر.

Assumptions Disclosure 4.6

1- هل تخضع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي للأخطاء Normality of Errors

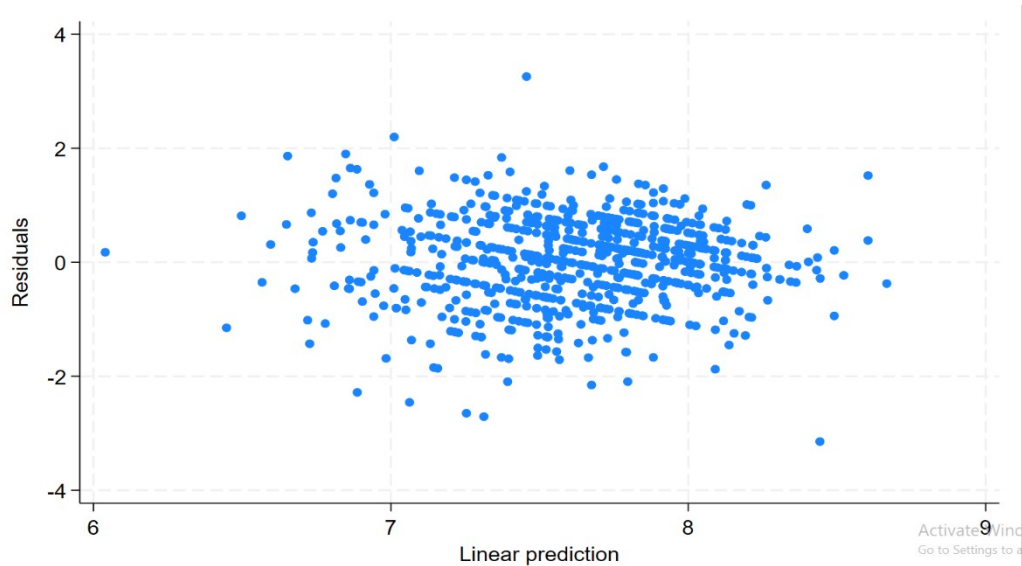
افتراض التوزيع الطبيعي للأخطاء يعني أن الأخطاء (أي الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة) يجب أن تتبع توزيعًا طبيعيًا. ومن خلال الشكل التالي، يوضح هل بيانات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا؟

الشكل رقم (6) مخطط يوضح هل تخضع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي أم لا



من خلال الرسم البياني أعلاه، يبدو أن النقاط على الرسم البياني تتجمع بالقرب من الخط الأسود، ولكن هناك بعض الانحرافات في الأطراف (خصوصًا عند القيم السلبية والمنخفضة)، مما يعني أن هناك بعض اللامركزية أو انحراف في البيانات، وبالتالي التوزيع غير طبيعي residuals، وعندما نقول إن الأخطاء (residuals) في النموذج لا تتبع التوزيع الطبيعي، فإن ذلك يعني أن الفروق بين القيم المتوقعة (المتنبأ بها بواسطة النموذج) والقيم الفعلية لا تتوزع كما نتوقع من البيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي (مثل التوزيع العادي).

الشكل رقم (7) العلاقة بين الأخطاء (residuals) والتوقعات الخطية (linear predictions).



يمكن ملاحظة أن الأخطاء لا تظهر بوضوح تباينًا مفرطًا مع التوقعات الخطية. ومع ذلك، يمكن أن يتم ملاحظة بعض الزيادة الطفيفة في تباين النقاط مع زيادة التوقعات، مما قد يشير إلى وجود تباين غير متجانس طفيف. وهذا سيؤدي إلى وجود Heteroscedasticity وهو التباين غير المتجانس بين البيانات، ووجود Heteroscedasticity يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير دقيقة في تقدير المعاملات، ويمكن تعديل النموذج باستخدام **robust standard errors** في Stata لتقليل تأثير التباين غير المتجانس في النتائج.

2- هل يوجد فيه بيانات الدراسة التعدد الخطي Multicollinearity

التعدد الخطي (Multicollinearity) هو مصطلح في الاقتصاد القياشي يشير إلى وجود ارتباط قوي بين اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة (المتغيرات المفسرة) في نموذج الانحدار. بعبارة أخرى، يحدث التعدد الخطي عندما تكون إحدى المتغيرات المستقلة في النموذج قابلة للتنبؤ أو تعتمد بشكل كبير على المتغيرات الأخرى.

لفحص Multicollinearity بين المتغيرات في Stata، تم استخدام اختبار VIF Variance Inflation Factor هذا الاختبار يساعد في تحديد ما إذا كانت المتغيرات المستقلة في النموذج تعاني من ارتباط عالٍ مع بعضها البعض، وأظهرت النتيجة أن $\text{Mean VIF} = 1.24$ وهو أقل من 10، وهذا يعني أن بيانات الدراسة لا يوجد بها Multicollinearity.

Main Results 5

في هذا القسم سيقوم الباحث بتشغيل الانحدار للمعادلة الرئيسية، والتي يعتقد فيها الباحث أن هذه المتغيرات تؤثر على الدخل الشهري للأسر:

الجدول رقم (4) معادلة الإنحدار الرئيسية لنموذج الدراسة

(3)	(2)	(1)	VARIABLES
Model 3	Model 2	Model 1	
0.564***	0.589***	0.587***	householdGood
(0.0321)	(0.0322)	(0.0322)	
0.0132	0.00999	0.00856	Countryeconomicgood
(0.0480)	(0.0484)	(0.0481)	
-0.111***	-0.107***	-0.108***	safetyarea_good if
(0.0334)	(0.0337)	(0.0337)	
-0.388***	-0.411***	-0.415***	safety_in_country_good
(0.0348)	(0.0350)	(0.0345)	
-0.0689	-0.0657	-0.0686	political_situation_good
(0.0689)	(0.0696)	(0.0693)	
-0.0249	-0.0159		Domestic_economic_great
(0.0367)	(0.0371)		
0.0398	0.0420		corruption_widespread
(0.0690)	(0.0697)		
0.224***			most_important_challenge_UNPI
(0.0314)			
7.357***	7.435***	7.474***	Constant
(0.0732)	(0.0731)	(0.0272)	
2,398	2,399	2,399	Observations
0.180	0.163	0.162	R-squared

Standard errors in parentheses

*** p<0.01, ** p<0.05, * p<0.1

نلاحظ الجدول أعلاه يعتمد على ثلاثة Model

اعتمد الباحث في البداية على نموذج رئيسي لتفسير تأثير العوامل الاقتصادية والأمنية والسياسية على دخل الأسر الشهري، وهذه المعاملات هي الوضع الاقتصادي لأسرتك والوضع الاقتصادي في بلدك ومستوى الأمان في مكان سكنك الحالي ومستوى الأمان في بلدك والوضع السياسي في بلدك.

من خلال (1) Model نلاحظ أن قيمة R^2 بلغت فقط 16.2%، أي أن هذه المتغيرات المذكورة أعلاه، استطاعت فقط تفسير 16.2% من التباين الموجود في الدخل الشهري للأسر الفلسطينية لأفراد العينة، بعدد ملاحظات $n = 2399$

نلاحظ أن وهي تقييم الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث أظهر المعامل، أن أفراد العينة الذين صنفوا وضعهم الاقتصادي جيد أو جيد جداً، من المحتمل أن يزيد دخلهم بنسبة 58% تقريباً في المتوسط عن الذين صنفوا دخلهم سيئ أو سيئ جداً، مع بقاء العوامل الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل high statistical significance (P-value = 0.000)، مع العلم أن نسبة association بين الدخل الشهري والوضع

الاقتصادي للأسرة 30.9%، ورغم هذا الارتباط والتأثير القوي لهذا المعامل، لكن لا نستطيع حتمياً أن نعتبر أن هذا الأثر حقيقي، قد يكون هناك متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج تؤثر بشكل أكبر.

وهي الوضع الاقتصادي في البلد: نلاحظ أن معاملها ضعيف جداً 0.85% وهي non statistically significant (P-value = 0.859) مع العلم أن نسبة association بين الدخل الشهري والوضع الاقتصادي للبلد 0.007%.

وهي الوضع الأمني في منطقتك: نلاحظ أن المعامل هنا سلبى، حيث أن أفراد العينة الذين صنفوا تقييمهم الأمني جيد أو جيد جداً، من المحتمل أن ينخفض دخلهم بنسبة 10.7% تقريباً في المتوسط عن الذين قيموا أمن منطقتهم سيئاً أو سيئاً جداً، مع بقاء العوامل الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل high statistical significance (P-value = 0.001)، مع العلم أن نسبة association بين الدخل الشهري والوضع الأمني للمنطقة -7.2%، والتأثير السلبى هنا يمكن أن يكون ناتجاً عن عوامل اقتصادية أو اجتماعية أخرى مرتبطة بالمنطقة التي يتم تقييمها، حيث من الممكن أن الأفراد الذين صنفوا مناطقهم أنها آمنة، قد تكون هذه المناطق ليست مزدهرة اقتصادياً، أو الوظائف فيها ذات أجور منخفضة، أو الأفراد يعيشون في الريف على سبيل المثال.

β_3 وهي الوضع الأمني في البلاد: نلاحظ أن المعامل هنا سلبى، حيث أن أفراد العينة الذين صنفوا تقييمهم لأمن البلاد جيداً أو جيداً جداً، من المحتمل أن ينخفض دخلهم بنسبة 40% تقريباً في المتوسط عن الذين قيموا أمن منطقتهم سيئاً أو سيئاً جداً، مع بقاء العوامل الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل high statistical significance (P-value = 0.000)، مع العلم أن نسبة association بين الدخل الشهري والوضع الأمني للمنطقة -20.3%، والتأثير السلبى هنا أيضاً يمكن أن يكون ناتجاً عن عوامل اقتصادية أو اجتماعية أخرى مرتبطة بالمنطقة التي يتم تقييمها، حيث من الممكن أن الأفراد الذين صنفوا مناطقهم أنها آمنة، قد تكون هذه المناطق ليست مزدهرة اقتصادياً، أو الوظائف فيها ذات أجور منخفضة، أو الأفراد يعيشون في الريف على سبيل المثال.

β_4 وهو تقييم الوضع السياسي للبلاد: نلاحظ أن معاملها ضعيف جداً 6.8% وهي non statistically significant (P-value = 0.322)، مع العلم أن نسبة association بين الدخل الشهري والوضع الاقتصادي للبلد -5.7%.

يظهر من خلال (2) Model أنه تم إضافة متغيرين جديدين وهما الفساد الإداري والمالي والسياسة الاقتصادية الداخلية، وبالرغم من إضافة هذين المتغيرين إلا أن R^2 لم تتغير تقريباً وبقت 16% فقط. وحتى معاملات المتغيرين هي ضعيفة وأيضاً ليست ذات دلالة إحصائية non statistically significant.

في النموذج الثالث (3) *Model* تم إضافة متغير أهم المشاكل والتحديات التي تواجه بلدك اليوم، بحيث 1 مشكلة الاحتلال وارتفاع الأسعار 0 باقي المشاكل.

تم ملاحظة أنه بعد إضافة هذا المتغير أن R^2 ارتفعت تقريبا 2% من 16% إلى 18% تقريبا، أي أن إضافة هذا المتغير ساهم في 2% من تفسير التباين في الأجور

حيث إن الأفراد الذين إختاروا مشكلة الاحتلال الإسرائيلي وارتفاع الأسعار هي أهم التحديات التي تواجه فلسطين اليوم، من المحتمل أن يزيد دخلهم بنسبة 22.3% من الذين إختاروا التحديات الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل ($high\ statistical\ significance\ (P-value = 0.000)$ مع العلم أن نسبة *association* بين الدخل الشهري التحديات التي تواجه فلسطين اليوم هي 18%، ورغم التأثير القوي لهذا المعامل، لكن ليس من المنطقي زيادة الدخل في حال اختيار الفرد أن هذه التحديات تواجه فلسطين مثل الاحتلال أو ارتفاع الأسعار، قد يكون اختلاف مكان السكن أو نوع الوظيفة لها تأثير على إشارة هذا المعامل.

Robustness Analysis 6

في القسم السابق ناقش الباحث النتائج الرئيسية للنموذج الرئيسي للبحث وهي تأثير المتغيرات المستقلة " السياسية والأمنية والإقتصادية " على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.

في هذا القسم سيناقش الباحث إضافة متغيرات أخرى مثل عوامل جغرافية وأخرى ديمغرافية وأثرها على الدخل الشهري، كما سيقوم بإضافة اختبار *robust standard errors* في كل نموذج من نماذج الانحدار وذلك لتقليل *Bias* في *Standard Error Estimates* والتأكد من أن النتائج قابلة للاعتماد عليها حتى في وجود *Heteroscedasticity* أو المشكلات الأخرى التي قد تؤثر في *Standard Error Estimates* التقليدية.

الجدول (5) معادلة الانحدار عند إضافة متغيرات أخرى

(3)	(2)	(1)	VARIABLES
Model 3	Model 2	Model 1	householdGood
0.430***	0.562***	0.564***	
(0.0258)	(0.0323)	(0.0328)	
-0.00403	0.00386	0.0132	countryeconomicgood
(0.0360)	(0.0458)	(0.0473)	
-0.0123	-0.106***	-0.111***	safetyarea_good
(0.0258)	(0.0325)	(0.0332)	
-0.0998***	-0.368***	-0.388***	safety_in_country_good
(0.0295)	(0.0363)	(0.0367)	
0.000568	-0.0731	-0.0689	political_situation_good
(0.0526)	(0.0657)	(0.0673)	

0.00770	0.203***	0.224***	most_important_challenge_UNPI
(0.0242)	(0.0303)	(0.0309)	
0.0330	0.0450	0.0398	corruption_widespread
(0.0521)	(0.0676)	(0.0691)	
0.0695**	-0.0275	-0.0249	Domestic_economic_great
(0.0289)	(0.0368)	(0.0378)	
-0.0214	-0.439***		if 1 Urban 0 Rural
(0.0350)	(0.0371)		
0.0504***	0.00691		How many members in the family?
(0.00641)	(0.00770)		
-1.106***			If 1, the Gaza Strip. 0, West Bank.
(0.0287)			
7.536***	7.693***	7.357***	Constant
(0.0691)	(0.0853)	(0.0739)	
2,398	2,398	2,398	Observations
0.515	0.215	0.180	R-squared

Robust standard errors in parentheses

*** p<0.01, ** p<0.05, * p<0.1

في (1) Modle لم يتم تغيير أي من المتغيرات السابقة، فقط تم إضافة Robust ولم تتغير أي من المعاملات، وطرأ تعديلات طفيفة على Standard Error Estimates.

في (2) Modle تم إضافة Control and Confounding variables وهما Urban حيث إذا كان 1 من الحضر و0 ريف، ومتغير عدد أفراد الأسرة، وتم ملاحظة التغيرات التالية على النموذج:

- 1- R^2 إرتفعت نسبة تفسير المتغيرات المستقلة من 18% إلى 21.5%، ولكن هذا لا يعني أن هذه المتغيرات هي التي تؤثر أو تسبب التغير أو التباين في الأجور.
- 2- المتغيرات المستقلة في النموذج لم يتغير تأثيرها وبقت على حالها وبنفس الإشارة.
- 3- متغير Urban وهو حضري إذا كان 1 وإذا كان 0 ريفي، نلاحظ أن المعامل هنا سلب، حيث أن أفراد العينة الذين هم من الحضر من المحتمل أن ينخفض دخلهم بنسبة 43.9% تقريباً في المتوسط عن الذين يقطنون في الريف، مع بقاء العوامل الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل high statistical significance (P-value = 0.000)، مع العلم أن نسبة association بين الدخل الشهري و Urban -21.9%، والتأثير السلب هنا قد يكون غير منطقي أيضاً، لأنه من غير المعقول أن تكون رواتب الأفراد القاطنين في المدن أقل من الريف، لكن من الممكن أن يكون أحد أفراد العينة يقطن في الريف ولديه راتب مرتفع جداً، مما يجعل من العلاقة سالبة ولكنها ذات دلالة إحصائية
- 4- متغير الأسرة family هو متغير قوي إحصائياً، حيث كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد الدخل الشهري للأفراد تقريباً ب 5.03%، مع العلم أن متغير الأسرة لديه ارتباط سالب مع الدخل الشهري.

في (3) Modle تم إضافة Control variables آخر وهو متغير المحافظة حيث إذا كان 1 من الفرد من قطاع غزة و0 من الضفة الغربية، وتم ملاحظة التغيرات التالية على النموذج:

- 1- R^2 ارتفعت نسبة تفسير المتغيرات المستقلة من 21.5% إلى 51.5%، حيث يظهر جليا أن متغير *GazaStrip* لديه تأثير قوي جدا على تباين الأجور بين أفراد العينة
- 2- تم ملاحظة أن متغير المستوى الاقتصادي للأسرة إنخفض تأثيره من 58% إلى 43%، مستوى الأمان في منطقة السكن، أصبحت غير دالة إحصائيا، متغير القضايا الأكثر أهمية أصبحت أيضا غير دالة إحصائيا، متغير *Urban* أصبح غير دال إحصائيا.
- 3- متغير *GazaStrip* هو متغير قوي إحصائيا، حيث أن الأشخاص الذين يقطنون في قطاع غزة من المحتمل أي ينخفض دخلهم بنسبة تزيد عن 99% بالمقارنة مع القاطنين بالضفة الغربية، مع بقاء العوامل الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل ($P\text{-value} = 0.000$) *high statistical significance*، مع العلم أن نسبة *association* بين الدخل الشهري و *GazaStrip* -65.5 % معنى آخر، العيش في غزة قد يكون له تأثير سلبي على الوضع الاقتصادي للأفراد مقارنة بالأشخاص في مناطق أخرى، وقد يكون سبب ذلك هو ارتفاع عدد الأفراد الذين شاركوا في العينة من قطاع غزة، مما يرتبط ارتباطا قويا مع الدخل.

الجدول رقم (6) معادلة الانحدار مع إضافة *Control variables*

(3)	(2)	(1)	VARIABLES
Mode 3	Model 2	Model 1	
0.229***	0.243***	0.246***	if 1 good and very good, 0 Bad and very bad
(0.0186)	(0.0188)	(0.0184)	
0.00957	0.0121	0.0167	if 1 good and very good, 0 Bad and very bad
(0.0253)	(0.0255)	(0.0246)	
-0.00799	0.000555	0.00520	if 1 good and very good, 0 Bad and very bad
(0.0192)	(0.0194)	(0.0187)	
-0.0425*	-0.0497**	-0.0407*	if 1 good and very good, 0 Bad and very bad
(0.0219)	(0.0223)	(0.0215)	
-0.00132	0.00296	0.00502	if 1 good and very good, 0 Bad and very bad
(0.0442)	(0.0441)	(0.0421)	
0.0250	0.0278	0.0259	If 1 Price inflation & Israeli occupation, 0 Other
(0.0179)	(0.0181)	(0.0173)	
-0.0282	-0.0296	-0.0282	if 1 Very _ some _ limited _ widespread _ corruption, 0 other
(0.0341)	(0.0345)	(0.0339)	
0.0492**	0.0536**	0.0504**	IF 1 Reflects citizens' views to a 0, other
(0.0205)	(0.0208)	(0.0205)	
-0.0252	-0.0255	-0.0233	if 1 Urban 0 Rural
(0.0252)	(0.0255)	(0.0250)	
-0.00903*	-0.0105**	-0.00807*	. How many members in the family?
(0.00483)	(0.00486)	(0.00484)	
-0.302***	-0.285***	-0.277***	If 1, the Gaza Strip. 0, West Bank.
(0.0444)	(0.0433)	(0.0401)	
0.781***	0.804***	0.811***	log_outgoings
(0.0357)	(0.0354)	(0.0331)	
0.00346	0.0261		If 1 age is from 18-44 0 otherwise
(0.0188)	(0.0192)		
0.0528	0.137***		If male 1, 0 female

(0.0526)	(0.0511)		
0.170***	0.166***		if married = 1, 0 otherwise
(0.0519)	(0.0519)		
0.0449**			if 1 Higher Education 0 Other
(0.0214)			
0.0523**			if 1 public, 0 privet
(0.0247)			
0.154***			if 1 work & related income ,0 Other
(0.0252)			
1.379***	1.210***	1.290***	Constant
(0.274)	(0.272)	(0.261)	
2,228	2,228	2,398	Observations
0.750	0.742	0.739	R-squared

Robust standard errors in parentheses

*** p<0.01, ** p<0.05, * p<0.1

في هذا النموذج قام الباحث بإضافة *Control variables* على النموذج لمحاولة الحصول على تفسيرات والتحكم بالمتغيرات الأخرى التي تؤثر وتفسر التباين في الدخل الشهري للأسر الفلسطينية.

في (Model 1) تم إضافة *log_outgoings* وهو متغير لوغاريتمي، هذا المتغير يجيب على تساؤل ما في الحد المتوسط، كم يبلغ إنفاق الأسرة الشهري بالعملة المحلية مثل الغذاء، إيجار البيت، سيارة، رسوم مدارس وجامعات.

عند إدخال متوسط الانفاق الشهري للأسر على النموذج تم ملاحظة التالي:

- 1- R^2 ارتفعت نسبة تفسير المتغيرات المستقلة من 51.5% إلى 73.8%، حيث يظهر أن متغير متوسط الانفاق الشهري قد أثر بشكل ملحوظ على النموذج، وذلك يعود إلى أن تقارب قيم الانفاق الشهري من الدخل الشهري بشكل كبير للغاية، ومن هنا نستنتج أن الاسر الفلسطينية غالبية الدخل ونسبة 81% حسب النموذج هو في مجمله للصرف الشهري ونفقات المعيشة
- 2- تم ملاحظة أن متغير المستوى الاقتصادي للأسرة إنخفض تأثيره من 43% إلى 24.5%، مستوى الأمان في منطقة السكن، مازال غير دالة إحصائيا.
- 3- تم ملاحظة أن مستوى الأمان في الدولة أصبح دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 10% ذو معامل سالب.
- 4- متغير القضايا الأكثر أهمية أصبحت أيضا غير دالة إحصائيا، والوضع السياسي استمر بعدم تأثيره على الدخل الشهري ومتغير *Urban* استمر في كونه غير دال إحصائيا.
- 5- إنخفض تأثير متغير *GazaStrip* حيث أصبح تأثيره 27.7% مع بقاء العوامل الأخرى، مع العلم أن هذا المعامل *high statistical significance (P-value = 0.000)*.
- 6- عدد أفراد الأسرة دال إحصائيا عند مستوى 10% وهو ذو معامل سالب، وإنخفض تأثيره.

7- معامل السياسة الداخلية الاقتصادية: أصبحت لأول مرة في النموذج دالة إحصائياً بمستوى دلالة أقل من 5% وتأثيرها 5%، أي أن الأفراد الذين أجابو بأن السياسية الاقتصادية الداخلية جيدة وجيدة جداً، يزيد دخلهم بنسبة 5% في المتوسط مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

في (Model 2) تم إضافة متغيرات ديمغرافية مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية وكانت نتائج النموذج كالتالي:

- 1- R^2 ارتفعت نسبة تفسير المتغيرات المستقلة إرتفاعاً طفيفاً من 73.8% إلى 74.1%، حيث يبدو أن متغير العمر والجنس والحالة الاجتماعية تؤثر بشكل طفيف على النموذج
- 2- لا يوجد تغيير يذكر على كافة المتغيرات
- 3- متغير العمر غير دال إحصائياً.
- 4- في حالة كان الفرد ذكراً فإنه من المتوقع أن يزيد دخل الأسرة الشهري بنسبة 13.7% في المتوسط مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة على حالها، عند مستوى دلالة معنوية أقل من 1%.
- 5- كذلك الزواج، إذا كان الفرد من العينة متزوجاً ذكراً فإنه من المتوقع أن يزيد دخل الأسرة الشهري بنسبة 16.6% في المتوسط مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة على حالها، عند مستوى دلالة معنوية أقل من 1%.

في (Model 3) تم إضافة متغيرات ديمغرافية جديدة مثل المستوى التعليمي ونوع العمل والعمل وكانت نتائج النموذج كالتالي:

- 1- R^2 ارتفعت نسبة تفسير المتغيرات المستقلة إرتفاعاً طفيفاً من 74.1% إلى 74.9%، حيث يبدو أن متغير المستوى التعليمي ونوع العمل والعمل تؤثر بشكل طفيف على النموذج
- 2- لا يوجد تغيير يذكر على كافة المتغيرات
- 3- مازال متغير العمر غير دال إحصائياً، وأصبح متغير الجنس غير دال إحصائياً، أما متغير الزواج مازال تأثيره معنوي.
- 4- متغير المستوى التعليمي: في حال كان الفرد لديه تعليم عالي فإنه من المتوقع أن يزيد دخل أسرته الشهري 4.4% عند مستوى دلالة أقل من 5% في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
- 5- متغير إذا كان الفرد يعمل في القطاع العام فإنه من المتوقع أن يزيد دخل أسرته الشهري 5.2% عند مستوى دلالة أقل من 5% في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
- 6- متغير إذا كان الفرد يعمل فإنه من المتوقع أن يزيد دخل أسرته الشهري 15% عند مستوى دلالة أقل من 5% في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

خاتمة 7

في ختام هذه الدراسة، تم مقارنة النتائج التي تم الوصول إليها مع الأدبيات السابقة في مجال تأثير العوامل الاقتصادية، السياسية، والأمنية على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية. بينما أكدت الدراسات السابقة على الدور الكبير للأوضاع السياسية والأمنية، مثل الاحتلال وارتفاع الأسعار وانتشار الفساد، في التأثير على

مستويات الدخل، كانت النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة مختلفة إلى حد ما. حيث أظهرت أن العوامل الاقتصادية الداخلية، مثل الوضع الاقتصادي للأسرة ومستوى الأمان في المنطقة والعوامل الجغرافية والديمقراطية، كانت أكثر تأثيرًا في تحديد مستوى الدخل الشهري مقارنة بالعوامل السياسية والأمنية.

واجهت الدراسة بعض الإشكاليات، منها صغر حجم العينة في هذه الدراسة، مما قد يؤثر على دقة النتائج في بعض الحالات مثل الوضع السياسي في البلاد، حيث لم يجب على هذا التساؤل العدد المطلوب في العينة، لذلك قد يكون أحد الأسباب التي أدت إلى عدم وجود تأثير من الوضع السياسي أو حتى على مستوى الأمان في البلاد وانتشار الفساد والاحتلال وارتفاع الأسعار على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية في هذه الدراسة. كذلك واجهت الدراسة إشكاليات في النماذج القياسية، حيث لم تتمكن من إثبات *interpreted causally*، وذلك بسبب وجود *Reverse relationship* بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وحاولت هذه الدراسة حل هذه الإشكالية بتفسير مدى ترابط المتغيرات المستقلة وقوة ارتباطها بالمتغير التابع، وإضافة متغيرات أخرى مثل العوامل الجغرافية والديمقراطية لتقليل *bias* ومحاولة الحصول على الارتباطات القوية للمتغيرات المستقلة التي تفسر سبب تباين الأجور للأسر الفلسطينية، علاوة على ذلك، واجهت الدراسة إشكالية أخرى تمثلت في وجود مشكلة في التباين غير المتجانس (*Heteroscedasticity*) بين البيانات، مما قد يؤدي إلى تقديرات غير دقيقة للمعاملات. وتم التعامل مع هذه الإشكالية باستخدام *robust*

في هذه الدراسة، تم التوصل إلى أن الأوضاع السياسية وانتشار الفساد والتحديات التي تواجه فلسطين اليوم مثل الاحتلال الإسرائيلي وارتفاع الأسعار، لم تؤثر على الدخل الشهري للأسر الفلسطينية، في المقابل، العديد من الدراسات الأدبية السابقة مثل دراسة "البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة" (2020) ودراسة "طارق برغوثي" (2017) أظهرت أن العوامل السياسية، بما في ذلك الوضع السياسي الداخلي والصراعات مثل الاحتلال، تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على الاقتصاد ومستوى الدخل. تلك الدراسات أظهرت كيف أن الظروف السياسية قد تؤثر على فرص العمل والقدرة على الإنتاج، مما ينعكس بشكل مباشر على الدخل.

أحد الأسباب الرئيسية لاختلاف النتائج بين الدراسة والدراسات السابقة قد يعود إلى أن الدراسات الأدبية اعتمدت على عينات أكبر أو سياقات زمنية ومكانية مختلفة، حيث كانت العوامل السياسية مثل الاحتلال أو الأزمات الاقتصادية والسياسية لها تأثيرات أوسع على اقتصادات الأسر. أما في هذه الدراسة، فقد تم التأكد من أن الأوضاع الاقتصادية، مثل الوضع الاقتصادي للأسرة، كانت أكثر تأثيرًا على الدخل الشهري، في حين أن العوامل السياسية مثل الوضع الأمني أو الفساد كانت أقل تأثيرًا على مستوى الدخل في هذه العينة.

حاولت الدراسة تقديم نماذج قياسية متعددة، لمحاولة إظهار مدى ترابط المتغيرات المستقلة في تفسير تباين الأجور للأسر الفلسطينية، فعند إدخال متغيرات مثل العوامل الجغرافية، أظهرت النتائج مدى تأثير وقوة ارتباط المكان الجغرافي وتأثيره على الدخل، على سبيل المثال، الفرد الذي يقطن في قطاع غزة، يتأثر دخله بشكل سلب وواضح، كذلك أظهرت الدراسة إدخال متغير نفقات المعيشة، وكانت نتائج إدخال هذا

المتغير، أن النفقات الشهرية مقارنة بشكل كبير للدخل، ومن هنا يمكن الاستنتاج، بأن 78% من إجمالي الدخل للأسر الفلسطينية يذهب للنفقات المعيشية، مع العلم لا نستطيع التأكيد بهذا نتائج، لأن الدخل الشهري لم يتم توزيعها بشكل طبيعي، نظرا لوجود دخول مرتفعة جدا أثرت على توزيع الدخل بشكل طبيعي، كذلك أدخلت الدراسة متغيرات مثل الجنس والحالة الاجتماعية وتفاعلات بين المتغيرات، وأظهرت النتائج تأثيرات وتربط بين هذه المتغيرات والدخل الشهري للأسر.

في الختام، رغم أن الأوضاع السياسية والفساد لم تظهر تأثيرًا كبيرًا على الدخل الشهري في هذه الدراسة، فإن هذه النتائج تسهم في تقديم منظور مغاير عن بعض الدراسات السابقة. فقد أكدت هذه الدراسة أن العوامل الاقتصادية والنفقات الشهرية والعوامل الديمغرافية أكثر أهمية في تفسير تباين الدخل الشهري للأسر الفلسطينية. هذه النتائج تساهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالاقتصاد الفلسطيني وتفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية التي قد تستكشف تأثيرات العوامل السياسية في سياقات مختلفة.